

## النهاية في غريب الأثر

{ ثرب } ( ه ) فيه [ إذا زَنَت أمة أَحَدِكُمْ فلا يَصْرِبُ بِهَا الحدُّ ولا يُثْرِبُ ] أي لا يُؤَوِّبُهَا ولا يُقَرِّبُهَا بالزَّنا بعد الصَّرب . وقيل أراد لا يَفْذَعُ في عقوبتها بالتَّثْرِبِ بل يَصْرِبُ بِهَا الحدُّ - فإنَّ زَنَا الإماء لم يكن عند العرب مكروها ولا مُنكَرا فأمَرَهُم بحدِّ الإماء كما أمرهُم بحدِّ الحرائر .

( ه ) وفيه [ نَهَى عن الصلاة إذا صارت الشمسُ كالأثَارِيبِ ] أي إذا تَفَرَّقَتِ وَخَصَّتْ موضعا دون موضع عند المغيب شيئا بها بالثُّروب وهي الشَّحْمُ الرقيق يُغَشِّي الكَرِشَ والأمعاء الواحد ثَرِبٌ وجمعها في القلة أَثْرِبٌ . والأثَارِيبُ : جَمْعُ الجمع .  
- ومنه الحديث [ إنَّ المنافق يُؤَخِّرُ العَصْرَ حتى إذا صارت الشمسُ كَثْرِبُ البقرة

صلاها ]